

جماليات الشكل الهندسى فى الفن الإسلامى وتطبيقاتها المعاصرة

أ.م.د/ هيام مهدى سلامة

أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة حلوان

الكلمات الدالة :

الأشكال الهندسية - الأبعاد الفكرية - القيم الجمالية - دلالات

ملخص البحث :

يحفل التراث الإسلامى بالعديد من الكنوز الفنية الأصيلة والتي رسمت ملامح هذا وشكلت شخصيته المتفردة على مر العصور ، وتعد الأشكال الهندسية من أهم العناصر التي استخدمها الفنان لزخرفة الأسطح ومن أوسعها انتشارا وتطبيقا فى مجالات الفنون الإسلامية المختلفة ، حتى إنها أصبحت من الخصائص المميزة للفن الإسلامى .

واستخدم الفنان المسلم الأشكال الهندسية فى زخرفة الأسطح المعمارية والخشبية والزخرفية المختلفة حيث امتدت جذور مصادر الأشكال الأساسية والأنماط المستخدمة فى الزخرفة الإسلامية إلى التقاليد الفنية السابقة على الإسلام واعتمدها الفنان المسلم وقام بتلخيصها وتحويرها وتكييفها الى أشكال جديدة ودعم استخدامات جديدة لها حتى خلق فى النهاية أنماطا هندسية مجردة جديدة كانت ابتكارا خالصا للفن الإسلامى .

ويهتم البحث بدراسة الأبعاد الفكرية التى شكلت الفن الإسلامى ودراسة جماليات هذه الزخرفة من حيث هندسة البناء والتشكيل والأتزان وإيقاع الحركة ، والدلالات الفلسفية والروحية والرمزية التى أكسبت هذه الزخارف طابعا متميزاً أثرى الفنون الإسلامية وشكّل شخصيتها الأصيلة ، كما يعرض البحث نماذج لتطبيقات معاصرة لمنتجات نفعية تقدم محاولات لإعادة إحياء هذا التراث الفنى العظيم والاستفادة من عناصره وظيفيا وجماليا برؤى مبتكرة معاصرة .